# فريق علماء عالمي يبتكر اختراع جديد مذهل لإنقاص الوزن!

كشف موقع جامعة أوتاغو، في نيوزيلندا أن فريقا ضمن باحثيها وبالتعاون مع خبراء بريطانيين تمكنوا من صنع أول جهاز في العالم لإنقاص الوزن وذلك ضمن الجهود العالمية لمكافحة وباء السمنة.

وأوضح الموقع أن الجهاز الذي يدعى "Control Diet DentalSlim" هو قفل مغناطيسي صغير للغاية يجري تثبيته بواسطة إخصائي على أسنان المريض العلوية والسفلية.

ويسمح هذا القفل لمستخدمه بفتح فمه حوالي 2 مم فقط، مما يقيده باتباع نظام غذائي سائل، ولكنه يسمح له في نفس الوقت بحرية الكلام دون أن يؤثر عملية التنفس.

وقد خسر المشاركون 6.36 كيلو غراما كمعدل وسطي خلال أسبوعين، معربين عن حماسهم في مواصلة رحلة إنقاص أوزانهم.

"بديل غير جراحي"

وقال البروفيسور بول برونتون، كبير الباحثين في جامعة أوتاغو للعلوم الصحية، إن الجهاز سيكون أداة فعالة وآمنة وبأسعار معقولة للأشخاص الذين يعانون من السمنة،مشيرا إلى أنه سيتم تركيبه من قبل طبيب أسنان مع إتاحة إزالته وتركيبه بشكل متكرر ومع إمكانية التخلص منه في حالة الطوارئ.

وأضاف برونتون:"العائق الرئيسي أمام الأشخاص لإنقاص الوزن بنجاح هو الامتثال وهذا الجهاز سيساعدهم على إنشاء عادات جديدة، مما يسمح لهم بالتقيد بنظام غذائي منخفض السعرات الحرارية لفترة من الوقت".

وأكد أنه يعتبر بديلا جيدا لعمليات الجراحية التي يلجأ إليها بعض الناس لإنقاص وزنهم مثل شفط الدهون أو شد البطن دون أن توجد له أي "آثار سلبية".

وكشفت الدراسات الحديثة أن 1.9 مليار بالغ في جميع أنحاء العالم لديهم زيادة الوزن و 650 مليون يعانون البدانة المفرطة التي تؤدي إلى وفاة حوالي 2.8 مليون شخص سنوياً.

وتشير التقديرات إلى أن حوالي 57 في المائة من السكان البالغين في العالم سيعانون من زيادة الوزن أو السمنة بحلول عام 2030.

ويوضح برونتون، أنه بالإضافة إلى المخاطر الصحية للبدانة فإن لها كذلك آثار نفسية خطيرة مثل الاكتئاب وفقدان الثقة النفس واضطرابات والأكل بالإضافة إلى التعرض للتنمر والمضايقة من الآخرين.

ونوه إلى أن "القفل المغناطيسي" سيكون مفيدا بشكل خاص لأولئك الذين يضطرون إلى إنقاص الوزن قبل الخضوع لعملية جراحية تتطلب ذلك، ولمرضى السكري الذين يمكن لفقدان الوزن أن يساعدهم في التعافي وعيش حياة طبيعة بنسبة كبيرة.

وكانت ممارسات إغلاق فكي الأشخاص جراحياً شائعة في الثمانينيات من القرن الماضي، ولكن كان لها العديد من السلبيات مثل التقيؤ وخطر الإختناق وأمراض اللثة، ناهيك عن إصابة الكثير ممن خضعوا لها بحالات نفسية حادة.

وهنا يقول المشرفون على الاختراع الجديد إن ما يميزه عن تلك العمليات الآنفة الذكر أنه بإمكان مستخدميه التعامل معه بأريحية وفكه كل ثلاثة أسابيع لأخذ راحة من النظام الغذائي الذي كان يسيرون عليه قبل تركيبه مرة أخرى.

وشددوا على أن ذلك ""سيتيح اعتماد نهج تدريجي لفقدان الوزن مدعومًا بنصائح من اختصاصي التغذية مما يسمح بتحقيق أهداف فقدان الوزن على المدى الطويل."

ويتم إعطاء المرضى أداة لفتح الجهاز في حالة الطوارئ، ولكن لم يكن أي من المشاركين في الدراسة بحاجة إلى استخدامها، بحسب قولهم.